المجلس البلدي في مدينة الصدر بلا دعم

نائب رئيس المجلس: ملايين الدنانير صرفت من دون ان نعلم مردوداتها

بغداد / عبد الزهرة المنشداوي

المجالس البلدية في العراق ما زالت حديثة التكوين ودورها وفعاليتها غير متبلورة بعد في إرساء الاستقرار والمساهمة في خلق مجتمع جديد يكون له القول الفصل في مجالات البناء والاستقرار والممارسات الديمقراطية ولأجل الوقوف على تجربة المجلس البلدي في مدينة الصدر التقينا السيد جواد كاظم العتابي نائب رئيس المجلس البلدي الذي تحدث بشفافية ومن دون تحفظ قائلاً:

المجالس البلدية تجربة لم نألفها في السابق وتحتاج إلى وقت ليس بالقليل لكي تتجذر في مجتمعنا ويواصل:

أعضاء المجلس البلدي في مدينة الصدر جميعهم منتخبون من قبل أهالي المدينة بعد منافسات خاضوها مع مرشحين آخرين وجميعهم يتمتعون بسمعة حسنة ومن بين أعضاء المجلس عدد من النساء وآخرون من القومية الكردية وهو امر يدعو للفخر.

وكان أول عمل قام به المجلس هو تغيير اسم المدينة وجعله (مدينة الصدر).

وعما قدمه المجلس لأبناء المدينة قال: قمنا بتشغيل العديد من العاطلين عن العمل بواقع ١٥٠٠ شخص يومياً من خلال زجهم في حملات تنظيف المدينة ولتخفيف نسب البطالة.

وطالبنا بصيانة شبكات المياه والمجاري وترميم الطرق ولكن المشكلة تكمن في عدم الاستجابة من الدوائر المختصة في الحكومة سواء أكانت في حكومة علاوي السابقة أم الحكومة الحالية.

المجلس البلدي غير مدعوم

السيد العتابي شدد في حديثه على ان المجلس البلدي في المدينة غير مدعوم وعندما سألناه عن شكل أو آلية هذا الدعم أجاب:

لقد خصص مبلغ يقدر بـ٩٠ مليون دولار لإعمار مدارس المدينة، وبالفعل حظيت شركات بإنجاز هذه المهمة لكن الجهة الحكومية، واعني بها وزارة التربية مديرية الأبنية المدرسية، لم تكلف نفسها حتى إشعارنا بمفردات الحملة أو أسماء الشركات التي أحيلت إليها عملية الإعمار أو الترميم.

وكان من المفترض ان يكون المجلس البلدي طرفاً فعالاً فيها ولكن الأمور جرت بطريقة تثير الريبة والشك، والشركات والمقاولون لم يعطونا أية معلومات عما قاموا بإنجازه وسارت العملية من وراء ظهورنا، فالمقاول يقول لمسؤولي الأبنية المدرسية أنه قد أنجز العمل الموكل إليه ليصرف له ملايين الدنانير، أما التحقق من صحة إنجاز العمل أو الجهة الرقابية التي يفترض أن تراقب أعمال هؤلاء فهي مختزلة والعملية برمتها تجري بين المقاول ومديرية الأبنية المدرسية فقط والغريب أن عمليات ترميم المدارس التي صرفت عليها الملايين لم تشغل اياً من العاطلين من ابناء المدينة!

لذلك أرى من الواجب أن تستغل الدولة بالمجالس البلدية وتشركها في جميع الأمور التي تخص المدينة وتجعل منها جهة رقابية من اجل إيقاف هدر الأموال واستفحال الفساد الإداري.

ويضيف قائلا: أموال كثيرة هدرت كان يمكن أن ترفع من مستوى الخدمات صراحة أقول أننا لا نعرف عن مصير الأموال التي خصصت لمدينة الصدر ولم توجه إلينا أية دعوة مشاركة أو طلب استشارة. بالرغم من كوننا الممثلين الشرعيين لأبناء مدينتنا.

لم نعدم وسيلة

وعن كيفية تفعيل دور المجلس البلدي قال: وسيلتنا بطبيعة الحال هي الناس من اجل تحقيق ما نصبو إليه في رفع الأعباء عن كواهلهم. إضافة إلى إننا اتصلنا باكثر من جهة رسمية لإيصال صوتنا ومطالبنا التي هي مطالب أبناء مدينتنا. اتصلنا بأكثر من عضو في الجمعية الوطنية ووزراء في الحكومة الحالية. قلنا لهم: نحتاج إلى دعمكم من أجل تنشيط دورنا. زودنا وزيرا الصحة والتجارة بمعلومات وافية فيما يتعلق باحتياجات أهالي المدينة الملحة. وجاء إلينا أعضاء من مجلس أمانة بغداد ومن الجمعية الوطنية وكذلك زارتنا وفود من أحزاب سياسية فاعلة على الساحة ولكن من كل هذا لم نحصل إلا على وعود لا تسمن ولا تغني. باختصار حالة المدينة يمكن وصفها بالمثل الذي يقول (الشق كبير والرقعة صغيرة)!

مدينة الصدر نموذجاً

واضاف نائب رئيس المجلس البلدي الذي يشغل أيضاً مسؤولية الخدمات في المدينة: برأيي المتواضع أنه كان بالإمكان أن يستغل الوضع الأمني المستقر في مدينة الصدر من اجل التسريع في عملية الإعمار وتكثيفها واتخاذها نموذجاً يمكن ان يقتدى به في بقية مدن العراق.

فنحن كثيراً ما نسمع بأن تأخير وتجميد عمليات الإعمار في العراق يعلقان على شماعة الوضع الأمني. إذاً فليستغل الاستقرار الأمني في هذه المدينة لبدء عملية الإعمار التي ربما تحفز مدناً أخرى يتضامن أهلها ليعملوا على استتباب الأمن من أجل الإعمار والبناء.

للحقيقة اقول إن القوات متعددة الجنسية وبعض المنظمات الإنسانية هما الجهتان الوحيدتان اللتان مدتا لنا يد العون ومن خلالهما استطعنا تجهيز عدة مدارس بأجهزة كومبيوتر منها مدرسة البراعم ومدرسة قريش ومدرسة للبنات وكذلك جهزنا بعض المستشفيات والمستوصفات ببعض المستلزمات الطبية.

واختتم نائب رئيس المجلس البلدي حديثه بدعوة منظمات المجتمع المدني لمد يد العون.

في اجتماع أمني لمديري شرطة نواحي بابل:

تشكيل لجان لتزكية المتطوعين وتأكيد احترام المواطن

بابل / مكتب المدى

عقدت قيادات الشرطة في النواحي التابعة لمحافظة بابل اجتماعاً موسعاً في قيادة الشرطة / ببابل أشرف عليه المقدم ياس خضير قائد شرطة المحاويل وبحضور عدد من المخاتير وأعضاء المجالس المحلية في الوحدات الإدارية لمتابعة الوضع الأمني ومناقشة الخطة الموضوعة من قبل قيادة الشرطة في المحافظة، (المدى) سجلت بعضاً من التفاصيل الخاصة بهذا الاجتماع.

تفعيل دور المواطن

استهل الاجتماع بإشارة السيد مدير شرطة المحاويل إلى الدور الذي أدته الدوريات المستمرة في ناحية المشروع في مداهماتها أوكار الإرهابيين والمشتبه بهم وتفعيل دور المواطن وتطوير العلاقة معه وإيقاظ الحس الاجتماعي والوطني لديه من أجل مساعدة أجهزة الشرطة والأمن على توفير المعلومات لكشف بؤر الإرهاب.

تزكية رجال الشرطة

واتفق الجميع على ضرورة تزكية رجال الشرطة وأجهزة الأمن وأفراد الجيش لأن العمل في هذه المؤسسات خطر وتلحق الأخطاء فيه أضراراً بحياة المواطنين وممتلكاتهم وأفدح الخسائر بالمال العام. واقترح الجميع تشكيل لجان داخل المجالس المحلية في النواحي الإدارية التابعة لكل قضاء، تضم عناصر نظيفة ومشهود لها بالنزاهة تزكي الراغب في التطوع بسلك الشرطة.

وبخصوص عمل مخاتير المحافظة أشار نائب مدير شرطة المحاويل إلى الدور الاجتماعي والأمني الذي يقوم به المختار وأكد ضرورة الانتقاء والاختيار للعناصر المعروفة وإشراكها بالانتخابات واقترح أيضاً اختيار عضو من بين أعضاء المجالس المحلية يكون منسقاً لشؤون المخاتير.

مدير معهد الأمراض الصدرية والتنفسية يحذر:

٣٤٨٠ مواطناً مصاباً بالسل والوضع مرشح للتدهور!

الصومال والسودان وأفغانستان الأسوأ عالمياً.. والعراق يأتي بعدها!

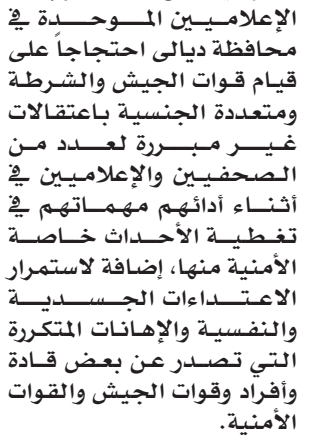

بغداد / يحيى الشرع

أعلن مدير معهد الأمراض الصدرية والتنفسية في وزارة الصحة الأربعاء الماضية عن إصابة (٣٤٨٠) مواطناً بعدوى امراض الجهاز التنفسي (السل).

وقال الدكتور ظافر سلمان هاشم مدير المعهد لـ(المدى) إن هذه الحالات المكتشفة في معهدنا هي من اصل فحص أكثر من (٨٧١٧) حالة تم تشخيصها، مضيفاً: أن الإحصائية تشمل الأشهر الخمسة الأولى من هذه السنة.

واضاف إن إحصائياتنا لعام ٢٠٠٤ أشرت وجود أكثر من (٤٠٩٦٦) حالة مكتشفة من بينها (٣٣٨١) حالة إيجابية القشع ووجود حالات منتكسة وخطرة جداً مؤكداً أن الأرقام ستشهد تصاعداً كبيراً في عدد الإصابات بهذا المرض وبنسبة ١٥٪ في حال عدم اتخاذ إجراءات احترازية سريعة لتدارك الوضع.

وأضاف أن منظمة الصحة العالمية صنفت اربع دول عدتها من المواطن الخطرة في تزايد أعداد الإصابات وانتشارها هي كل من الصومال والسودان وأفغانستان وآخرها العراق منوهاً إلى أن الإصابات بهذا المرض قد أزدادت بعد فترة الحرب ونتائجها.

حال مزرية

وقال: إن المعهد، الذي يشرف على (١٠٥) قطاعات موزعة في كل أنحاء العراق بمعدل طبيب لكل مركز مع مساعديه لا يمتلك المعدات والمستلزمات الطبية المختصة في تشخيص هذا المرض الخطر، إذ إن العمر الطبي لأجهزتنا قد انتهى من عام ١٩٨٠ واليوم نستعين باجهزة أغلبها عاطلة وقديمة وما زلنا نعتمد على أجهزة الأشعة بالفلم بينما دول الجوار الفقيرة تمتلك أجهزة الأشعة (الديجتال) الحديثة التي باستطاعتها فحص وتشخيص أكثر من (٤٠٠) مريض في اليوم مذكراً أن أجهزة المختبر لا تختلف هي الأخرى عن المستلزمات الطبية الفاحصة.

وعن مشاريع المعهد المستقبلية قال: "نحن نعمل على إعداد دراسة لإنشاء مستشفى متخصص كبير وحديث مجهز باحدث ما توصل إليه العلم في مجال أمراض التدرن ومن المؤمل الشروع في بنائه عام ٢٠٠٦ فضلاً عن وجود مشروع وبالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية لتحديث آلية عمل معهدنا طبياً ومختبرياً والكترونياً إذ يتم تجهيز كل (قطاع) بمختبر لفحص الحالات وتشخيصها مركزياً لكي نستطيع الإشراف على جميع القطاعات مبيناً أنه تم رصد أكثر من (٢٢) مليون دولار لهذا المشروع.

وفي مجال الأدوية قال: "إن الأدوية متوفرة بحسب خطة وزارة الصحة وتمكنت الوزارة مؤخراً من إبرام عقد مع شركة أوروبية لرفد المعهد بالأدوية الحديثة إذ بلغت قيمة العقد (٤٥٠) الف يورو في حين أن كمية الدواء تبلغ قيمتها الحقيقية أكثر من (٥) ملايين دولار وهذا تم بالتعاون مع المنظمات العالمية في جنيف.

وخلص إلى القول إن المعهد لا توجد لديه مراكز أو نقاط طبية عند المنافذ الحدودية لفحص الوافدين للعراق وهذا عامل خطر يضاف إلى عدة عوامل أخرى ساعدت على انتشار المرض كالجهل الصحي والثقافي والتزاحم السكاني والوضع الأمني الخطر الذي يحول دون توافد وتحرك المواطن على مراكزنا لفحصهم واكتشاف حالاتهم مبكراً.

منظمة إنسانية تنجز تأهيل ثمانية مسارح مدرسية في واسط

واسط / جبار بجاي

احتفلت المديرية العامة لتربية محافظة واسط بتأهيل عدد من المسارح المدرسية التي تبنت عملية تأهيلها منظمة ميرسي كور الدولية الإنسانية بكلفة (٤٧٨٨٤) دولاراً واقيم احتفال بالمناسبة في مدرسة متوسطة التحرير المطورة حضره محافظ واسط لطيف حمد الطرفة والمدير العام لتربية المحافظة . وألقى مدير النشاط المدرسي في المديرية العامة لتربية المحافظة كلمة أشاد فيها بالجهود المخلصة التي قدمتها منظمة كور الانسانية في عملية بناء وتأهيل المدارس في المحافظة التي شملت أيضا تأهيل ثمانية مسارح مدرسية من قبل المنظمة ذاتها من بينها اثنتان في المدارس الإعدادية ومثلهما في المدارس المتوسطة.

قدمت بعد ذلك ثمانية عروض مسرحية ساهم في تأليفها واخراجها عدد من المشرفين الفنيين في النشاط المدرسي وقدمها عدد من المدارس الابتدائية والمتوسطة لكلا الجنسين مصدر في منظمة ميرسي كور الإنسانية الدولية التي تبنت عملية تأهيل المسارح قال : إن عملية تأهيل المسارح المدرسية جزء من خطة كبيرة تقوم بها المنظمة لدعم القطاع التربوي في المحافظة حيث تم في المدة الماضية إنشاء اكثر من ثلاثين مدرسة ابتدائية موزعة في عموم المحافظة بينما يتواصل العمل حاليا في بناء عدد آخر من المدارس إضافة إلى الأعمال الأخرى التي قامت بها المنظمة مثل تأهيل مشاريع الماء وشبكات المجاري وإنشاء وتعبيد الطرق الريفية وتطوير الحدائق والمتنزهات وتأهيل المراكز الصحية. وأشار إلى أن عملية تأهيل المسارح المدرسية تضمن في المرحلة الأولى تأهيل ثمانية بكلفة (٤٧٨٨٤) دولاراً و تضمنت الأعمال تأهيل القاعات وتزويدها بالأثاث المتكامل وتحديث الإنارة ونصب منظومة للتبريد في كل قاعة فضلاً عن الملحقات الأخرى.

صحفيو ديالى يعتصمون والمحافظ يعد بحلول مع الجهات الأمنية

ديالى / عمر الدليمي

اعتصم الأربعاء الماضية أمام مبنى محافظة ديالى وفي مبنى السراي القديم قرابة أربعين من العاملين في مجال الصحافة والإعلام من مراسلي وكالات الأنباء العالمية والمحلية وقنوات التلفزة الأرضية والفضائية والصحف العراقية من أعضاء رابطة الإعلاميين الموحدة في محافظة ديالى احتجاجاً على قيام قوات الجيش والشرطة ومتعددة الجنسية باعتقالات غير مبررة لعدد من الصحفيين والإعلاميين في أثناء أدائهم مهماتهم في تغطية الأحداث خاصة الأمنية منها، إضافة لاستمرار الاعتداءات الجسدية والنفسية والإهانات المتكررة التي تصدر عن بعض قادة وأفراد وقوات الجيش والقوات الأمنية.

وبعد ان تجمع الصحفيون في مبنى السراي انطلقوا في تظاهرة واعتصموا أمام مبنى محافظة ديالى سلم خلالها الصحفيون بياناً شديد اللهجة إلى كل من محافظ ديالى رعد رشيد الملا جواد ورئيس مجلس المحافظة إبراهيم باجلان وقائد القوات متعددة الجنسية في ديالى العقيد مليزر.

وجاء في بيان الاعتصام "أن الإعلاميين في ديالى يتعرضون إلى التهديد المزدوج من قبل عناصر الإرهاب من جهة والتصرفات والإجراءات غير المسؤولة للقوات الأمنية من الجهة الأخرى مما أعاق عمل الإعلاميين وهدد حياتهم بافدح الأخطار".

وطالب البيان بتوفير الحصانة الكاملة للعاملين في مجال الإعلام وضمان عمل إعلامي حر وحقيقي وأن يتحمل المسؤولون في إدارة المحافظة وأعضاء مجلسها مسؤولياتهم في هذا الصدد. وأن لا يتم اعتقال أي إعلامي إلا بصورة قانونية وبعلم الرابطة إضافة لتسهيل مهماتهم ميدانياً والتعامل معهم بما يليق بمكانة الإعلاميين ودورهم المهم في مسيرة بناء عراق حر ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان والمواطنة.

محافظ ديالى استمع لمطالب الإعلاميين ووعد بحلول عاجلة تؤمن الحقوق المشروعة للصحفيين في ديالى وتضمن سلامة العاملين في هذا الحقل وكرامتهم.

كما عبر الدكتور حسين عبد مجيد رئيس اللجنة الإعلامية في مجلس المحافظة عن تضامنه الكامل مع الإعلاميين وطالب بمنح الصحفيين الحصانة الكاملة اسوة بأعضاء مجلس المحافظة وأن لا يجري اعتقال أي صحفي إلا على وفق القوانين والأنظمة مؤكداً أن لمجلس المحافظة قراراً بهذا الشأن سيصدر في أقرب وقت.

وعبر عدد كبير من الزملاء عن امتعاضهم من سلوكيات قوات الجيش العراقي وفوج الطوارئ التابع لقيادة شرطة ديالى وسوء تقدير القوات متعددة الجنسية للحالات التي تواجهها.

وجدير بالذكر أن عدداً كبيراً من الإعلاميين في ديالى قد تعرضوا للاعتقال في أثناء قيامهم بالتغطيات للأحداث أو تعرض بعض منهم إلى الإهانة الجسدية والنفسية إضافة للتهديد باعتقال الآخرين من دون وجود مبررات قانونية أو أية دواع أخرى ومنهم مراسل (المدى) في ديالى.

حادث وحديث

وزارة التربية.. لماذا؟

إياد عطية الخالدي

تراجعت وزارة التربية عن قرارها بإعلان نتائج الامتحانات العامة للدراستين المتوسطة والإعدادية على شبكة الانترنت، بعد ان ضاقت بها السبل في تحويل هذا القرار إلى حقيقة واقعة، لتخرج الوزارة هذا العام خالية الوفاض من أي إنجاز أو جهد يمكن الإشادة به والإشارة إليه. ولو ان الوزارة نجحت في تنفيذ قرار هي التي اتخذته بنفسها، لكنا قد احتفلنا معاً باختفاء طقوس وتقاليد رافقت مناسبة إعلان النتائج في كل عام للإسف.

غير أن المسؤولين في وزارة التربية لا يريدون (لتراث) تعودنا أن (نعتز) به أن يندثر كلما لاحت في الأفق فرصة إلى التجديد والتطوير.

ولأن نتائج الامتحانات غالباً ما تعلن في شهر تموز من كل عام إذ تكون درجات الحرارة في أعلى معدلاتها.. فإن مشهد الطلبة وأولياء أمورهم، الذين ما أن يسمعوا بخبر إعلان النتائج حتى يهرعوا إلى مديريات التربية في مناطقهم متجمعين أمام أبوابها حاملين (ترامز) الماء و(المهفات) اليدوية، بانتظار الحصول على النتائج لن يختفي بعد ان تراجعت الوزارة عن قرارها.

هذا القرار الذي لو نفذ لحرم العديد من إدارات المدارس وموظفيها أو معنييها، الذين ينتظرون هذا اليوم أيضاً بفارغ الصبر من فرصة الحصول على "إكرامية" النجاح وهي في الغالب لا تقل عن عدة آلاف من الدنانير من طلبة الاحياء والمناطق الشعبية ومضاعفاتها من طلبة مدارس الأحياء ميسورة الحال مع إننا لا نشك في قدرة العديد من إدارات المدارس في ابتكار أساليب جديدة في (جباية) إكرامية النجاح من الطلبة فيما لو تحققت بالفعل إعلان النتائج عن طريق شبكة الانترنت.

التراجع عن هذا القرار أصاب أصحاب المقاهي الالكترونية بخيبة امل، بعد ان توقعوا أن يتحول يوم إعلان النتائج إلى يوم عمل مربح، وأعدوا المقاهي لاستقبال الطلبة وعوائلهم لغرض تنظيمهم. وإعلامهم بالنتائج بلا تدافع وانتظار طويل أو زحام.

سيكون الآن بإمكان الطلبة الذين أخفقوا في الامتحانات وأمهاتهم إخفاء النتيجة ولو لحين حتى تهدأ ثورة الآباء الغاضبين والجيران أو الأقارب الشامتين، حتى يتسنى لهم تغيير الأمور في امتحانات الدور الثاني أو إيجاد المبررات حتى بداية العام المقبل عندها ستهدأ النفوس وينتهي الحديث عن الامتحانات ونتائجها وتداعياتها، والشيء نفسه ستفعله وزارة التربية التي لن تحتاج سوى إلى أن تصم آذانها حتى يحين العام الدراسي المقبل وعندها سيكون لكل حادث حديث.